جنيف: مداخلة شفهية أثناء منتدى الأقليات السنوي في دروته السابعة عشر

طالب مركز القاهرة لدارسات حقوق الإنسان وسوريون من أجل الحقيقة والعدالة الحكومة السورية بالاعتراف بتنوع سوريا وتثبيت حقوق جميع السوريين/ات دستورياً وحمايتها قانونياً

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

كانون الثاني/يناير 2025

جنيف: مداخلة شفهية أثناء منتدى الأقليات السنوي في دروته السابعة عشر

طالب مركز القاهرة لدارسات حقوق الإنسان وسوريون من أجل الحقيقة والعدالة الحكومة السورية بالاعتراف بتنوع سوريا وتثبيت حقوق جميع السوريين/ات دستورياً وحمايتها قانونياً

نص الكلمة:

شكراً سيدي رئيسة الجلسة.

يؤكّد مركز القاهرة لدارسات حقوق الإنسان ومنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة على أهمية الاعتراف الدستوري بأيّ أقلية كخطوة أولى وأساسية على طريق تمثيل الأقليات في الحياة العامة والتعليم ووسائل التواصل والإعلام وغيرها من المجالات.

لا يمكن ضمان حقوق متساوية لأيّ أقلية في سوريا بدون اعتراف الحكومة بهذا البلد كبلد متنوع، إضافة إلى ذلك يجب تثبت هذا التنوع في الدستور وحمايته قانونياً، وهو ما تفتقده سوريا حالياً.

في الوقت الذي تعترف العديد من البلدان بلغات جميع سكانها كلغات رسمية فيها، كما في حالة البلد الذي نتحدث من على أرضه حالياً، رفضت الحكومات المتعاقبة في سوريا منذ نشأة الدولة السورية على اعتبار اللغة الكردية والسريانية والتركمانية والآرامية كلغات رسمية، سواء على مستوى مناطق تلك الأقليات أو على مستوى عموم البلاد.

عوضاً عن الاعتراف بلغتها وثقافتها الكردية، مارست الحكومات السورية المتعاقبة، وخاصة تلك التي كان حزب البعث العربي الاشتراكي يقودها، سياسات تعريب ممنهجة بحق الكرد، وأسماء قراهم، فمنعتهم من ممارسة ثقافتهم والتحدّث بلغتهم الأم وتسمية أبنائهم بأسماء كردية.

لذا نطالب من هذا المنبر، بأنّ تعترف الحكومة السورية بتنوع هذه البلاد وتثبيت هذا التنوع دستوريا وتحميه قانونياً، ونطالب الأمم المتحدة ومكتب المبعوث الخاص بسوريا بإعادة هيكلية اللجنة الدستورية الحالية وجعلها شمولية وضمان عدم تكرار ممارسات حزب البعث، كمان نطلب من الأمم المتحدة ضمان عملية سياسية شاملة قادرة على استيعاب الجميع دون تمييز أو إقصاء لبناء سوريا تتسع للجميع.

يمكن مشاهدة المداخلة كاملة عبر الضغط هنا

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

حول المنظمة

"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" منظمة حقوقية غير حكومية، مستقلّة وغير منحازة وغير ربحية. ولدت فكرة إنشائها لدى أحد مؤسسيها، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده الأم سوريا، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF المصمم من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015.

بدأ المشروع بنشر قصص لسوريين/ات تعرّضوا للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة حقوقية راسخة، مرخّصة في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الجغرافية السورية ومن مختلف أطراف النزاع.

وانطلاقاً من قناعة "سوريون" بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين/ات ومتطوعين/ات يعملون بتفانٍ لرصد وكشف وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا منذ العام 2011 بشكل رئيسي، وذلك بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة التي تعرضت لها.